

محمد سيد حاج | فتح مكة | #غزوات_الرسول

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين مع سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وفي السنة الثامنة من هجرته المباركة كنا قد وقفنا - [00:00:00](#)

على غزوة موتة او معركة موتة او سرية موتة العظيمة التي كانت من اعظم السرايا على الاطلاق وفيها ثلاثة الاف وكانت في جمادى الاولى من السنة الثامنة من الهجرة النبوية - [00:00:27](#)

وبعد ذلك اختلف اهل السير فيما وقع في هذه السنة من الاحداث وبعدهم يقول كابن سعد رحمه الله تعالى في الطبقات ان في جمادى الثانية كانت سرية ذات السلاسل الى قضاعة - [00:00:50](#)

والتي قلنا ذكرناها في اول اسلامي خالد وعمرو بن العاص ان بضاعة بالقرب منهم قبائل بلا وارسل النبي صلى الله عليه وسلم لثلاثمائة من اصحابه وامر عليهم عمرو بن العاص - [00:01:10](#)

وقلنا بانه كان حديث عهد بسلام وامرها على هؤلاء الصحابة جميعا من المهاجرين والانصار وذلك لمصلحة شرعية وهذا فيه ان الامام وان الحاكم يمكن ان يختار الاوفق للامارة حتى كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول في ذلك فقد يختار - [00:01:31](#)

الفاسق الفاجر في امرته اذا كانت عنده قوة وكان عمر يعين الفاسق والفاجر ويقول قوته للمسلمين واحتوي فجوره بعدي وبالتالي فيها جواز امرأة لا نقول الفاسق لان عمرو بن العاص ليس كذلك جواز امرة المفضول في وجود الفاضل - [00:01:58](#)

الان معظم مشاكل الامة في الامارة والجماعات الاسلامية مشكلتها كلها في الامارة. ده ما دايরينه واجمع توقيعات وشيلوا ده وخدتوا ده ياخذه موضوع يا اخي ده موضوع ده هذه ليست مسألة - [00:02:25](#)

فارسله عليه الصلة والسلام ارسل عمرا ولما وصل الى اذا قلت بالسلسل او السلاسل وجد ان القوم من قضاة كثر. امره قال يا عمرو هل لك في امرة اجعلك على الناس - [00:02:44](#)

وتغمى بها مالا صالح قصة ذات السلاسل وامرأة عمرو في الصحيحين لكن هذه القصة بهذه المفردات عند البخاري في الادب المفرد وعند الامام احمد في المسند قال انما تبعتك رغبة في الاسلام ورغبة في ان اكون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له يا عمرو - [00:03:03](#)

نعم المال صالح للرجل صالح هذا الحديث قيل في هذه المناسبة. المهم قيل ان هذا كان في جمادى اختلف في سرية الخبط او في سرية سيف البحر التي قيل انها كانت في شعبان وكان عليها ابا عبيدة طبعا قصة عمرو بن العاص اختصرتها لانا تحدثنا عنها من ذي قبل. لكن اهل - [00:03:25](#)

بعضهم يقول ان كانت قبل فتح مكة بقليل وبعدهم يقول انها مؤخرة لانه في النهاية لما وصل عمرو بن العاص الى ماء ارسل رافع بن مكيت الجهنمي يستمد النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل اليه مددًا بامرة ابي عبيدة وامرها الا يختلف مع عمرو. وفيهم ابو بكر الصديق وعمرا بن الخطاب - [00:03:53](#)

وعمره قال انا اميركم جميعا. وكان يصلى بهم جميعا ابو بكر الصديق وعمرا بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح قال كلهم قال له اسمع هو انا مهلك اموري انا اميركم زول يتكلم ما في - [00:04:16](#)

عمر بن الخطاب قال لنا انت وامرنا. اميرنا. قال له اسمع يا عبيدة. انت ارسلت مدد لي قال ان رسول الله امرني الا اخالفك انت اميري ودخل تحت امرتي سيرية سيف البحر بكسر السين - 00:04:30

وليس سيف البحر كما ينطقها الكثير من الناس سيرية في البحر ارسل ابا عبيدة ايضا في ثلاثة قيل استطلاع وقيل تورية حتى لا يظن انه يريد مكة. المهم فيها قال جابر ابن عبد الله والحديث ايضا في الصحيحين قال انتهت ازواجنا فجمع - 00:04:45
ابو عبيدة كل ما عند الجيش من ازواج وكان يعطي كل واحد منا في اليوم تمرة قيل وما تغنى التمرة؟ قال وما رأيناها الا بعد ان علمناها. التبريزيات في يوم الجنائزه - 00:05:05

قال حتى القى البحر علينا العبرة حيوان. قال فوجدناه فاكلنا العبر اكلوا من هذا العبر في الاول اترددوا قالوا حلال ولا حرام وهي ميتة بحر فاكلوها وكان حيوانا كالظروف زيت تل - 00:05:17

حتى قال الجيش كله ثلاثة يأكلون فيها شهرا حتى قيل ان له عبدالعال امر ابو عبيدة ان يوضع على بعضها ثم مرت الراحلة من تحتها بل قال كنا نأخذ من قع بعينها الدهن بالقلال - 00:05:33

اركبوا فوق راسك يطلعوا الدهن من عينب القلة الرياشن المهم اقتربت هذه السنة الثامنة من هجرة النبوية التي فتحت فيها مكة والآن نحن في فتح مكة وفتحت مكة اذا كانت سيرية سيف البحر عند الواقع - 00:05:49

والبيهقي انها كانت في شعبان وابن كثير اوردها في احداث شعبان من السنة الثامنة غير انه احتاج عليها وقال هي الظاهر انها قبل ذلك المهم فتح مكة طيب قبل فتح مكة في احداث السنة الثامنة - 00:06:11

قيل ان النجاشي اصحمة بن الايجر رضي الله تعالى عنه قد توفي كما في مسلم نعاه النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وصلى باصحابه وقال مات بارض الحبشة رجل صالح. وقال صلوا على صاحبكم فصلى عليه - 00:06:34

وقيل ان هذا قبل السنة الثامنة ايضا لماذا؟ لأن النبي سلم لما ارسل بعد الحديبية كتب الى الملوك كان من دبرة من ارسل اليهم النجاشي ولم يكن ذاك النجاشي مسلما. انما المسلم الذي قبله - 00:06:52

المهم الذي يؤكده هنا انه في رمضان من السنة الثامنة من الهجرة النبوية قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتح مكة ولكن كيف يفتح مكة وبينه وبين اهل مكة عهد - 00:07:11

على ان تضع الحرب او زارها عشر سنين وقد مضى من رمضان في السنة الثامنة وما بين رمضان وما بين توقيع صلح الحديبية في ذي القعدة من السنة السادسة سبعة او ثمانية عشر شهرا - 00:07:32

يعني التمنت اشر شنو سنة ونص سنتين ما تمت لان قريشا نقضت عهدها فقرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتح مكة طبعا الفتح معروف هو من المراحل المفصلية في التاريخ - 00:07:53

لذلك يقول جل وعلا لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل وجعل الفتح مرحلة كبيرة جدا من اعظم المراحل وقوله تعالى اذا جاء نصر الله وفتح وفتح مكة - 00:08:14

تحرك النبي صلى الله عليه وسلم في العاشر من رمضان يعني بعد غزوة بعد سريتي ومعركتي موت بكم شهر متى في جمادى الاولى جمادى الثانية رجب شعبان رمضان تحرك - 00:08:33

عليه الصلاة والسلام لفتح مكة كانت في الاتفاقية من اراد ان يدخل في عقد محمد وعهده فليدخل ويعامل معاملة المسلمين ومن اراد ان يدخل في عقد قريش وعهدها فليفعل فدخلت خزاعة - 00:08:53

في حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اهل السير خزاعة عبيدة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شنو؟ يعني زي ما تقول عينه وقلبهم عليو ولم يكونوا كلهم من المسلمين - 00:09:12

يعني حتى الاتفاق بان خزاعة تعامل معاملة المسلمين في الاتفاق ما كانوا كلهم من المسلمين ودي نقطة مهمة جدا يا اخواننا. الان نحن ما قادرين ننزل السير ما كنا نتعامل - 00:09:28

مع غير المسلمين التعامل الذي ينبغي ان نتعامله شرعا لذلك هذه مشكلة فالشباب لوقرأ السير يعلم انه احيانا بعض الكفار انت

تعاملهم وتعاونهم وقد مر في السيدة ان الذي اوصل النبي واوصل ابا بكر من الغار - 00:09:42
عبد الله ابني اريقط الدين او الدين البكري وكان كافرا لكنه كان خريجا ماهرا ممكنا نجيب صينيين في البلد يقولون طلعوا لنا شنو
00:10:05 احسن من امريكا وبالتالي الاضطراب بتاع انه الكفار كلهم واحد هكذا هذا فيه اشكال -
اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر يقول لو كان المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنة لعفوت عنهم وخزاعة قبيلة
كبيرة كلهم يحبون ان يظهر امر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:28
بعضهم مسلم وبعضهم كاتب. خزاعة في نفسها ترجع الى لالياس ابن مضر الياس ابن مضر ابن مدركه والياس ابن مضر
00:10:44 انجب مجموعة من الابناء خرجت منهم قبيلة اسلم ابن الحصين -
الاسلمي من خزاعة هذه قبائل شنو قبائل خزاعة فخزاعة من القبائل التي دخلت في حلف النبي عليه الصلاة والسلام. وعندهم عهد
قديم مع قصي جده النبي صلى الله عليه وسلم انهم عاونوه - 00:11:06
باجلاء الجراهمة عاونوه فخزاعة من القبائل الكبيرة. وتميمبني تميم بالمناسبة فرع من خزاعة بنو تميم فرع من شنو من خزاعة.
ولذلك قال ابو هريرة والحاديث البخاري لا زلت احب بنى تميم بثلاثة اشياء - 00:11:23
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد امتى على الدجال بنو تميم قال وجبي له بصدقات بنى تميم فقال صدقات قومنا هل صدقة شنو
قومنا الثالثة وجد عند عائشة سبى - 00:11:45
جارية من الرقيق سبى في حروب عند عائشة جارية قال اعتقها فانها من ولد اسماعيل بنو تميم من القبائل العربية وهي فرع من
شنو من خزاعة بنو بكر دخلوا في حلف قريش - 00:12:02
كان هناك نزاعات بين خزاعة وبينبني بكر سبها ان الرجل الحضرمي يسمى مالك بن عباد صالح حليفا من اسود ابن رزق الدولي
معناها بكري منبني بكر كان حليفا له. نزل في ارض خزاعة تاجر في الجاهلية فقتلته خزاعة - 00:12:22
الاسود ابن رزن الاسود ابن رزني ده اشرف رجل فيبني بكر. يعتبروا هذى اهانة. دا حليفة. حليفة يعني شنو ما منبني بكر لكن
حليفة له كان حليفا له - 00:12:47
هذا الحليب يعني الاسود قال لك كان بيعطي الديمة مرتين اي بيت يدفعه بيدفع اتنين ما بيدفع دقيقة وحدة يعني لو جيتوا تقول له
عليك مية ناقة يديك متين الثاني اديكم ربعمية - 00:13:02
كان سيدا في قومه واجتمع بنو بكر على رجل من خزاعة فقتلوا هؤلاء في عرفة في موسم من المواسم في الجاهلية. على
انصار الحرم يعني برا حدود الحرم فقتلوا ثلاثة من اولاد - 00:13:14
الاسود ابن رزم سلمى ام كلثوم ابني الاسود ابن رجل وثالث قتلوا هؤلاء شنو الثلاثة وصار الامر بينهم سجاد بكر ارادت ان ثارها في
اولاد اسود ابن رزن المؤيلي فهجموا على خزاعة - 00:13:33
وقتلواهم لكن قريش اعانتهم عاونهم بالسلاح وقالوا محمد لا يسمع بنا ولا يعرفنا ولا يروننا في الليل. بل قاتل الرجال من قريش
كصهيل ابن عمرو وصفوان ابن امية وعكرمة بن ابي جهل بغضا في الرسول صلى الله عليه وسلم. فاعطوهما السلاح وقاتلوا معهم -
00:14:01
قائدبني بكر اوبني الدين ابن بكر يسمى نوبل بن معاوية الدئيلي نوبل هذا قائدهم. وكان سيد بكر نمشي علوم هم في منطقة او ما
يسمى بالتوتيل الوثير طبعا يا اخوانا ناس - 00:14:26
فوجئوا اخذوا على شنو لما انتبهوا جعلوا يقاتلون في الليل لما ضايقوهم في القتل دخلوا الحرم العرب جميعهم يدخلون الحرم.
البخوس الحرم الثاني خشيت حدود الحرم زول بيمد ايدك ما في - 00:14:49
بنو بكر رفعوا سيفهم وقفوا قالوا يا نوبل الهك الهك فقال المجرم كلمة عظيمة لا الله اليوم يابني بكر انكم تسرقون في الحرم الا
تتأرون لنفسكم؟ قتلواهم وهم في الحرام - 00:15:04
حتى لجأوا الى دار بدين بن الورقاء ومولى لهم يسمى رافع من خزاعة في مكة دخلوا في البيت وغلوا عليهم قام عمرو ابن

سالم الخزاعي وركب الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:21

ودخل عليه وهو جالس فانشد ابياتا من الشعر يخبره بما فعلت قريش وبما فعل بن بكر بهم اللهم اني ناشد مهدا حلفنا وحلف ابيه الاكلادا قد كنتم ولد وكنا والدا - 00:15:40

نتكلم عن ام قصي خزاعية قد تكون او ان خزاعة عاونت قصي على ملك مكة بعد ان اخرجت منها شنو الجراهم قد كنت مولدا وكتنا والدا ثمة اسلمنا فلم ننزع يدا - 00:16:03

فانصر رسول الله نصرا ايدا وادعوا عباد الله يأتوا مدوا فيهم رسول الله قد تجرد انسى ما خسفا وجهه تربى في فيلق كالبحر يجري مسبدا. ان قريشا اخلفوا كالموعد ونقضوا ميثاقك المؤك - 00:16:22

هم زعموا هل لست ادعوا احدا هم اذلوا واقلوا عددا هم بيتوна بالوتير هجدا قتلوا ركعا وسجدا فقال نصرت عمرو بن سالم وفي رواية لا نصرني الله ان لم انصرك عمرو بن سالم - 00:16:46

يا اخي لكن الزول لمن يقعد قبضته يعرض قبضته بصورة كويسة بصورة مقنعة الزول ده عرض قبضته بصورة مقنعة حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عمانة في السماء قال ان هذه السحابة - 00:17:06

تبشر بنصر بنى كعب بن عامر او بنى كعب هم خزاعة خزاعة هم بنى كعب ابشر نصرت عمرو بن سالم يا سلام ان قريشا اخلفوك الموعد ونقضوا ميثاقك المؤك - 00:17:24

وجعلوا لي في قضاء رصد هم زعموا هل لست ادعوا احدا هم اذلوا واقلوا عددا قريش كانت في اسوأ حالاتها ما عندهم الف فارس في الخندق جاءوا بكم بعشرة الاف - 00:17:46

وبعدها قال وسلم يغزومنا ولا نغزوهم وصدقت نبوته لم تسير قريش جيشا بعد الخندق انما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية وارادوا ان يصدوه وكان في اربعمائة والف من اصحابه - 00:18:06

والان اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسير جيشا عظيما لنصرة عمرو ابن سالم طيب الان قريش عرفة بان الامور تجري على غير ما تربى فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:23

كانى بابي سفيان جاءكم يشد في العقد ويزيد في المدة ابو سفيان بقول لكم يا اخوانا خلاص نحنا خليه وفتح صفحة جديدة ونمسيي لقدمام وكذا لانهم اصلا ما عندهم قريش منتهية - 00:18:41

وجاء ابو سفيان فعلا قالت له قريش يا ابا سفيان شد العقد وزد في المدة فدخل المدينة ولكن لم يقتل لان العقد ما زال قائما فدخل اول ما دخل على ابنته رملة - 00:18:59

بنت ابي سفيان ام حبيبة رضي الله تعالى عنها والمشهور انها طوت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارغبت بي عن الفراش ام رغبت به عنى ؟ قالت انما انت مشرق نجس. وهذا فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لقد اصابك بعدي شر اي بنيني - 00:19:16

بدأت تغيرتي وجاتك مصيبة وقعت عليك مصيبة كدا ما قال الا الله هداكي قال فأتيت الرسول صلى الله عليه وسلم ابو سفيان يقول فكلمته فما رد علي. ما قال لي اي حدا. قال نحن كدا والكلام دا ما قاصدينه. وفلترة ودا تصرف فردي. ضد - 00:19:34

والكلام ده. ابى يرد على النهاية. سكت الصبي يتكلم فاتى ابا بكر وقال يا ابن ابى قحافة اشفع لي عند رسول الله قال ما انا بفاعل اتى الى عمر قال اشفع لي قال اشفع لك والله لو ما وجدت غير الذر لجاهدكم به - 00:19:49

قال فأنيت عليا وجدت في بيته مع فاطمة وابنه الحسن الصغير يشد بين يديه يلعب فقلت يا ابا الحسن انت امسهم بي رحمة واشدهم الي قربتنا اشفع لنا عند رسول الله. فقال والله ما يستطيع ان يكلمه احد. قال يا فاطمة - 00:20:07

اجعلني بنيك يجر. قالت انبني لم يبلغ ان يجير وانه لا يجير على رسول الله احد واهل السير تكلموا في هذه المقوله كثيرا قال المسلمين يد واحدة ذمة واحدة يسعى بذمتهم - 00:20:26

ادناهم كيف قال ذلك ؟ كانها تود ان تقول بأنه لا يجير احد في باطل المهم فقال له علي قال لي انصحني انصحني ووجد ابو سفيان

في علي رضي الله تعالى عنه وجد فيه لينا - 00:20:42

وكان من اكثراهم رحمة به للرحم التي بينهم لأن جميعهمبني عبد مناف. المهم ان عليا نصحه بان يركب بعيره ان يقف في المسجد ويقول قد اجرت بين الناس ويمضي - 00:21:01

ذهب ابو سفيان وحکى لاهل مكة ما فعل وقالوا ضحك ولعب بك علي وقف وقلت قد اجرت بين الناس فيز الاجار ليه قالوا ماذا نفعل فقال الامر اليكم وبينما هم يفكرون - 00:21:14

ادع النبي صلی الله عليه وسلم العدة في غزو مكة لفتحها وكان يسأل الله ان يعمي اخباره على قريش وان يأخذك باعينه فلا يرونها. وان يأخذ باسماعهم فلا يسمع عنا - 00:21:33

ولكن هنا حصلت مفاجأة من المفاجآت العظيمة وهي قصة حاطب بن ابي بلترة وحاطب ابن ابي بلترة هو من بنى عامر خارج قريش لكنهم في النسب موجودون الى عدنان موجودون لكنهم بعد قريش بعد فهم - 00:21:53

بعد شنو بعد فير ابن ابي بلترة كتب كتابا الى قريش بيت الخبر ويبين الامر بان النبي صلی الله عليه وسلم يريد ان يخرج اليكم وقصدكم في جيش ليجعل كذا وكذا - 00:22:17

طبعا يعني هذا حاطب ابن ابي بلترة بدري مهاجر ليس فيه كلمة تحت وطأتى الخوف على الولد والمال اكتب الى قريش مع امرأة من مزينة كتب معها كتابا حتى كتاب حاقد - 00:22:40

الناس ما عاد يتكلموا عنه نسبة. يعني بيقولوا كتب حاطب. كتب حاطب شنو في كتابه مما يدل على ايمانه في كتاب حاطب قال لهم فان رسول الله صلی الله عليه وسلم خرج عليكم بجيش كالليل - 00:23:01

يسير كالسيل كتابه قالوا له جاكم بيجيش شنو زي الليل وماشي زي شنو اما وانه لو جاءكم وحده لنصره الله عليكم مؤمن ولا ما هو مؤمن قال لي خلي الجيش كان جاي كبيرة والله بيستره - 00:23:22

لانجزه الله ما وعده مؤمن ما فيه كلام لكن يوريك انه المؤمن قد يضعف احيانا فجاء الخبر من السماء فامر النبي صلی الله عليه وسلم عليا والزبير ان يدركوا الظعينة المزنية او المزنية - 00:23:40

عند روضة خاخ وهي قرب حمراء الاسد حمراء الاسد لا تبعد من المدينة كثيرا. فادركونها وفتشوا رحلها فلم يجدوا فقال لها علي اما وان رسول الله لا يكذب والكتاب عندك - 00:24:00

اما ان تخرجي واما ان اجردك واكتشف فلما رأت جده قال له اعرض عنني. دبر كذا شوف مرة مشركة ونسوان مسلمة شعار الدنيا كلو في الفضائيات الدنيا كلها يا اخي لو ما في دين - 00:24:20

ما في اخلاق ما في ادب اعرض عنني قال لك قلت قبل كذا فاخرجته من عقاصها وبين ظفائر شعرها وجيء بالكتاب الى رسول الله صلی الله عليه وسلم هو حجة دامغة - 00:24:42

ما يقدر يقول ما كتبته واراد عمر ان يضرب عنقه وسماه منافقا ولكن النبي صلی الله عليه وسلم لانه مربى حرص ان يسمع منهم ولم يتتعجل. انت ما تتتعجل ما قال لي انت خلاص تاني ولا كلمة والموضوع انتهى. يا اخي ده موضوع خطير وناسه - 00:24:58

جيش مسلم ترسل الخبر يقول لك ترسوا ترسل الخبر ده الكفار ليبنيوا للكفار وانزل الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اخذوا عدوكم وعدوكم اولىء يلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم. ان كنتم خرتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم - 00:25:16

ما اسررتكم وما اعلنتم ومن يفعله من كفر فقد ضل سواء السبيل وبالتالي قال يا رسول الله اني لم استرف في ايماني ولم استسلم في رسالتك انما كنت رجلا في قريش ملصقا - 00:25:39

منصة للصيد يعني ما هو زولان عنده قبيلة يعني لما استجار بسهيل بن عمرو سهيل بن عمرو وحاطنا يبتلع من قبيلة واحدة مكة سهيل قال ان بني عامر لا تجيرا على شنو - 00:25:59

على قريش فلم يكن قال انه كان امرئا ملصقا في قريش واني اردت ان تكون لي عليهم يدا خوفا على والدتي وعلى مالي عندهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر - 00:26:16

اتريد ان تقتل رجلا شهد بدر؟ لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت له رضي الله عنه رضي الله عنه جهز النبي سلم جيشه - 00:26:33

والاخبار عميت عن قريش. اخذ الله باعينهم وأخذ الله باسمائهم فلم يسمعوا شيئا استخلف على المدينة ابا رهم كلثوم ابن الحسين ابن عتبة ابن خلف الغفارى رضي الله تعالى عنه جعله - 00:26:47

الخليفة وامير على المدينة في غيابه صلى الله عليه وسلم وخرج جيشه فيه عشرة الاف من سليم سبعمائة في قبيلة ومن غفار اربعمائة ومن اسد وتميم وبعض القبائل مجموعة ومن مزينة - 00:27:10

الف وثلاثة وبقية من المهاجرين والانصار لم يتختلف منهم احد ففتح مكة خرج المهاجرون والانصار جميعهم لم يتختلف منهم احد. بلغ قوام الجيش عشرة الاف خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:34

لعشر المضينة من رمضان يعني عشرة من رمضان خرج عليه الصلاة والسلام حتى اذا بلغ عليه الصلاة والسلام عسفان او في منطقة بين عسفان وبين ام الجان في طيلة الفترة صائم افطر - 00:27:52

قال ابن عباس ولم يزل مفطرا حتى دخل مكة دخل مكة يوم واحد وعشرين حداشر يوم شنو ممكن يكون صام فيها يومين. الباقي كله يفطر عليه الصلاة والسلام. طيب قيل انه لقي - 00:28:13

بالجحفة العباس ابن عبد المطلب. والعباس لم يسمع بخروج الجيش. انما خرج مهاجرا معه عياله وامواله واموره هنا وقفه اختلف اهل السير متى اسلم العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه - 00:28:29

بعض اهل السير يقول انه اسلم بعد بدري بعد شنو بعد بدر وبعدهم يقول انه اسلم يوم الفتح او في عام الفتح في رمضان عند الجحفة لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم حتى استغرب قال له انت - 00:28:47

مكة افتحها قل له انا قاصد المدير وكذا حتى انه امره ان يرسل امتعته الى المدينة وبقي مع النبي عليه الصلاة والسلام في فتح مكة وشارك في فتح مكة والصواب عندي على حسب الروايات - 00:29:03

ان العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه اسلم بعد فتح خير بخبر الحجاج بن عظات البهزي السلمي الصبي انه اسلم شنو السنة السابعة من شنو وبقي مقينا في مكة بامر الرسول صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن هراب - 00:29:21

راضي منه. ده منه العبس طيب في منطقة في الطريق تسمى بنيق العقاب العقاب بمنطقة نيق العقال جاء ابو سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة - 00:29:43

المخزومي جاءوا ليسلموا الاول ابو سفيان حرب ابو سفيان ابن النور ابن الحارت ابن عبد المطلب ابن عمي وعبد الله ابن ابي امية ابن المغيرة اخوه سلمة لانها هند بنت ابي امية ابن المغيرة - 00:30:09

اللواء صهره مش كده اخته ولكنه ايضا ابن عمتي وكان ابو سفيان شاعرا وكان كثير الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبنيق العقاب جاء وكل الناس ذل ما عارفين انه في شنو - 00:30:36

ماشيين يسلموا في المدينة قام وسلم ان يلقاهم وقال لا ترين احدهما وجهه لي فجاءت ام سلمة تقول يا رسول الله انا ابن عمك وابن عمتك وصهرك قال اما ابن عمي - 00:31:00

فقد هتك عرضي اشعار واذى الله به عليم واما ابن عمتي وقد قال في ما قال ما عندي فوق كلام فجاء ابو سفيان قال له يا رسول الله اما ان تباعينا على الاسلام - 00:31:24

واما ان نهيمن في هذه الصحراء فنموت عطشا فرق عليه الصلاة والسلام وقبلهما وقبل اسلامهما وبايعهما عليه الصلاة والسلام اخوانا يعني دايما فيه ميزة في مشكلة انت لمن تكون حاكم - 00:31:43

تنسى حزبك ما عندك حزب تاني انت حسيبك الناس دول كلهم انا ما عندك حزب يا اخي شوف النبوة دي كيف يا اخي وصل لمعامل والله فتحي مكة مدرسة يعني شوفوا الناس وانماط الناس - 00:32:03

يا اخي ناس اهدى الرسول وسلم دماءهم وقال لو وجدتهموهم قد تعلقوا باستار الكعبة فاقتلوهم. بعضهم ما قتل وقبل النبي اسلامه الامر له حزب ضيق لكن لمن يقول الدين الدين دواعي لما يقول الاسلام - 00:32:18

الاستاند ده واسع كويس المهم قبلها عليه الصلاة والسلام اما ابو سفيان فقد وقف بعد ذلك موقف كما سوف نعرف في حنين عجيب جدا من القوة والصلابة في الحق حتى انه انشد شعرا - 00:32:37

وقال الذي طرده كل مطرد. يعني قال رسول الله لا تجib النداء طرده كل مطرد. فضرب النبي على صدره وقال انت الذي طردتني كل مطرد المهم هذا ابو سفيان بنبيقي - 00:32:56

العقى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم من الظهران وهي على اعتاب مكة وقرب من مكة نزل فيها والى هذه اللحظة قريش لا تعرف شيئا النبي صلى الله عليه وسلم في مر الظهران - 00:33:11

العباس رضي الله عنه قال اما وانه لو فاجأ قريشا بجيشه هذا لم يبق في قريش احد ابد الدهر يبقى فيهم احد ابد الدهر فخرج العباس على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والجيش مقسم تقسيم عجيب والنيران رهيبة - 00:33:28

ان حكيم بن حزام وابو سفيان ابن حرث وبذيل ابن الورقاء خرجوا في الليل يتحسسون الاخبار وجدوا نيران كثيرة قال ابو سفيان ما هذه النار وقال ابو دين لعلها خزانة - 00:33:50

ما زال التأريكلها وقال ان خزانة اضعف واذل من ذلك هذه نيران كثيرة. العباس سمع اصواتهم في الليل كان ابو سفيان صاحبه قال يا ابا حنظلة فقال ابو سفيان نعم ابا الفضل - 00:34:09

فناداه وقال اركب معك فاركب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بمر الظهران قال ما مروا على قوم من الحراس في جماعة يحرصون الا اذا رأوا البغة والعباس قالوا - 00:34:29

بغلة رسول الله عليها عمه. ادخلوهم حتى مروا على قوم فيهم عمر فلما رأى ابا سفيان اخذ سيفه وقال الحمد لله الذي امكننا منك عدو الله بغير عقد بيننا. ثاني ما في عقد الموضوع انتهى - 00:34:47

قل لي الموت بس خالد عباس فما زلت اركض بالبغة وعمر يركض ركض البغة البطيء الذي يسبق الرجل البطيء. قال فوصلنا سويا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رسول - 00:35:04

بقول لك اذن لي صح؟ كله يقول له شنو الشغل ده كله يقول لك شنو اذن لي. ادب ممكن يكتبوا طوالى لكن بيستاذن الامن ده جدا ممكن يعمل كده وتتكلم - 00:35:19

العباس وعمر تساجلوا عمر يقول لا عهد له ولا كذا وسنقتله هو الذي فعل. ارسل لهم ساكت ما تكلم فقال العباس لعمر انما فعلتها لو كان رجلا منبني عدي - 00:35:32

هل عمر اذا ما فعلت معه هذا انما لانه منبني عبد مناف يا اخوانا تفهموه انه الامويين والعباسيين ابناء عمومة لزم مش ابدي عقول لفة ابناء عموم الادب يعني - 00:35:46

عبد شمس ابن عبدمناف هاشم ابن عبد مناف اخوان طوالى الازم قال عمر والله يا عباس اسلامك احب الي من اسلام ابى الخطاب بفرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلامك - 00:36:03

فامرهم النبي ان يسكنوا وقال للعباس خذه الى رحلتك واتني به الصباح الان ابو سفيان يمر الظهران وبين داخل شنو داخل المعسكر داخل الجيش وجيء به اول ما قاله قال ويلك يا ابا سفيان - 00:36:26

الم يأن لك ان تعلم انه لا الله الا الله؟ لسا انت قال اما هذه فقد علمتها ولو كان في الالهة نفعا لرأينا ذلك منها الموضوع انتهى قال له. ما في الله بتنفع والموضوع انتهى - 00:36:46

قال اما ان لك ان تعلم اني رسول الله؟ قال اما هذه ففي النفس منها شيء. قال له لسه ما تأكىتها. فما زاد العباس به امام رسول الله حتى شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:37:03

قاد العباس ان ابا سفيان رجل يحب الفخر. وقيل ان حكيم وبودين جاء واسلم ايضا وهذه روایة عروة رحمه الله تعالى هذا الذي

حصل بمر الزهار وفي مر الزهار يقول جابر رضي الله تعالى عنه - 00:37:19
كنا الكبات قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالأسود منه فإنه أطيب والكتاب هو ثمرة الاراك شجرة شنو ثمرة اسمها شنو الكتاب
الأسود منها أوصى به من النبي عليه الصلاة والسلام. وفيها يقول أنس في مر الزهاري - 00:37:38
قال رضي الله تعالى عنه انفجنا اربنا. يعني زكوا لون اربن كويس بصيدها قال الذين كانوا معه لغبوا قال فما زلت حتى ادركتها
وأتيت بها لابي طلحة فارسل منها وركا للنبي صلى الله عليه وسلم فقبله - 00:38:05
أكل الارنب في ناس طبعا يمكن الارنب بدون ما يأكلوا مخربين ما قدر يأكله ما في مشكلة المهم لما اراد ابو سفيان ان ينصرف في
مر الزهار قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس - 00:38:27
احبسه عند خطم الجبل عند مضيق الجبل احبسه حتى يرى جنود الله لو عنده باقي شنو يروح منه. فقال ان ابا سفيان رجل يحب
الفخر. فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن - 00:38:48
ومن دخل داره فهو امن ومن دخل البيت الحرام فهو امن ابو سفيان وقف الجبل فجعل العباس يقف معه اذا مر قوم يقول من هؤلاء
يقول هؤلاء سليم يقول ما لي ولسلمي - 00:39:06
وهذه مسيئة ومالي ومزينة. هؤلاء غفار ما لي وغفار. هؤلاء اسد ما لي واسد حتى جاءت الكتبية الخضراء التي فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يظهر منهم الا الحدق من الحديدي - 00:39:21
حاديده جد ما فينا العيون قال من هؤلاء يا عباس قال هؤلاء المهاجرون والأنصار وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اصبح
ملك ابن أخيك اليوم عظيما قال انها النبوة يا ابا حنظلة. قال نعم. انها النبوة - 00:39:40
اقتنع زي ما بيقولوا امن واقتنع تماما وجرى يسبق الجيش الى قريش وقف في وسطهم. وقال لقد جاءكم محمد بما لا قبل لكم به
وقامت هند تأخذوا من شاربه تقول اقتلوا الشيخ العجوز - 00:40:02
وقال لها لا يغرنكم كلام هذه. والله قد جاءكم محمد بكتيبة من المهاجرين والأنصار الناس اقتنعوا كلام ابو سفيان صح. قال
وماذا نفعل؟ قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن. قالوا ويحك وما تغنى دارك عنا. كل اللي اجي يخش بيته قال ليه - 00:40:20
قالوا من دخل داره فهو امين. فانصرف الناس الى بيوتهم دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة طيب صفة دخوله صلى الله عليه
 وسلم مكة اخوانا انت ما حتستطيع تستوعب - 00:40:40
عظم المسألة انه يدخل مكة بعد احدى وعشرين سنة من البعث والرسالة منذ ان نزل الوحي حصلوا فيها من التقلبات في مكة نفسها
في عقد من الزمان ويزيد تعذيب والام - 00:40:57
وذكريات مختلطة بفرح وبالم وبحزن وبسرور يذكر ابا طالبة ويذكرها خديجة التي دفنت بالحجوم ويذكر ذكريات كثيرة. ويذكر
رحلة الطائف وقد خرج من مكة قبل ثمانين سنوات وما عاد اليها الا في الحديبية - 00:41:17
وفي عمرة القضية وها هو يدخل مكة ظافرا ممتلكا ممكنا قد خضعت له مكة قبل عشرين سنة كان يتصدح بالحق في بدايات الدعوة
سرا وفي دار الارقم وكان يؤذى قريش في عنفوانها وفي قوتها وفي شدتها وفي - 00:41:40
خيالها وكبرياتها ما كان يظن احد انه سيدخل مكة هكذا دخل مكة وهو يقرأ سورة الفتح ما فتر لسانه عليه الصلاة والسلام طيلة
دخوله مكة من قراءة سورة الفتح شوف الفهم عليك الله - 00:42:05
شوفوا الفهم دخل وعليه عمامة سوداء وقد شد شقه حبرا وهو لباس يمانى مخطط لكنه دخل مطاطى رأسه حتى ان عثونته صلى
الله عليه وسلم العثمانون طرف اللحية تمس وسط الراحلة - 00:42:24
يطأطا رأسه ادبا وذلا لله عز وجل لا يعرف الكبار في مواقف النصر ولا يعرف التعالي في مواطن القوة انما هي قوة ممزوجة بقيم.
وانما هي عزة محلاة بأخلاقه لانه لا يعرف الا ذلك - 00:42:50
ولم يتربى ولم يتعلم الا ذلك. بالله الناس خاضعين لهم لم يصمد واحد من اعدائه. هذه البلد التي منعها. هذه البلد التي منع ان يتصدح
بالتوحيد فيها. هذه البلد التي اوذى في رحابها - 00:43:10

ضيق عليه هذه البلد التي سفكت فيها دماء بعض اصحابه من سمية بنت الخياط وياسر ال ياسر ماتوا في هذه
الرمضاء دخل عليه الصلة والسلام في قمة الادب - 00:43:24

يطأطاً رأسه حتى ان عثمانه يكاد يمس وسط الرحل في قمة الادب وهكذا الانبياء عند النصر لا تأخذهم نشوة النصر ولا عزة النصر
ويفقدون تماسكهم لكنه نصر عزيز ربنا كان له وينصرك الله - 00:43:40

نصرًا شنوا عزيزة ده النصر العزيز والله العظيم بالخلق واداب وشمائل ينبغي ان تنقل الى الدنيا دخل عليه الصلة والسلام ابو قحافة
عنه حفيده له من بعض بناته. قال اجعليني فوق الجبل - 00:44:07

قال ماذا تريدين قال ارى سوادا كالليل قال هذه الخيل ماذا تريينا؟ قال ارى من يتحرك بين السواد قال هذا الوازع الوازع المنظم
للجيش قال له ماذا تريين؟ قال تحرك السواد. قال لها تفرقت الخيل. انزليني الى داري. بسرعة - 00:44:29

دخل كانت راية الانصار عند سعد بن عبادة وقد كان سعد حمقو يقول اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا اليوم يوم المرحمة اخذ منه الراية تأدبيا له - 00:44:53

لكن من الحكمة النبوية العظيمة دفعها الى قيس ولده شوف الاخوان المعالجات شال الراية منه لو شالت دقة زول ازنكن راضي قيس
بن سعد اللعبان الموضوع انتهى خلاص تمت المعالجة - 00:45:12

رواية المهاجرين عند الزبير فدخل سعد ودخل الزبير من كدي اللي هي الان اقرب الى المعلقة اسمها في مكة المعلقة ودخل مسلم وغرز
رأيته وضرب قبته عند الحجم حتى ان اسامة بن زيد قال له يا رسول الله اين منزلك في مكة - 00:45:29

قال وهل ترك لنا عقيل من الرباع شيئاً البخاري عقيدة ابي طالب باع حاجاته كلها قال له اخذ وقت ما خلينا الحاجات اللي احنا ننزل
فيها عقيل رضي الله عنه لما في البيوت كلها باعه - 00:45:53

بيوت اهله كلهم طبعا العباس اسر يوم بدر وعقيل اسر يوم بدر وفدياء بمال قال وهل ترك لنا عقيل من الرباع شيئاً؟ اني نازل عند
خيفبني كنانة حيث تقاسموا على الكفر - 00:46:08

نزل في رخيف بالمناسبة الان المسجد الان اسمه مسجد الخف في منى نزل فيه النبي عليه السلام منزله هو جزء من مكة في مكة
وجهة مكة مناسبة. الخيف ومني مزدلفة ومكة - 00:46:28

لكن عرفة خارج شنوا خارج مكة عرفة في الحلم المهم نزل المسلم في رجل منبني بكر اسمه حماس قرر هو ومجموعة من فرسان
مكة ان يقاوموا وقاوموا خالد بن الوليد - 00:46:42

في منطقة تسمى بالخدمة التقى فيها خالد وكان معه مجموعة من الصحابة واقتتلوا قتالا شديدا مع هؤلاء. قتل من المشركين ثلاثة
عشر رجل وقتل اربعة او خمسة من المسلمين في فتح مكة - 00:47:05

منهم كرز ابن جابر الفهري ومنهم خنيص ابن خالد ابن منقذ الخزاعي والمفاجأة شنوا اخوا مرة مشهورة اخوا ام معبد التي نزل النبي
صلى الله عليه وسلم في خيمتها بنت خالد بن موقذ - 00:47:25

هو خنيص ابن خالد ابني اني موقد خزاعية هو خزاعي قتل وقتل ايضا من الصحابة سلمة بن المجلاء. المهم حماس ده شايل سيفه
يجهز فيه فقالت له زوجي ما هذا يا حماس؟ - 00:47:48

وقالوا لها اريد ان اواجه جيش محمد. قلت له قيل ان هذا الجيش لا يواجهه احد. ما بتقدر عليه انت قام مشى بعد شوي جري جري
المرة قامت قالت لها - 00:48:10

فقال لها انك لو رأيت يوم الخدمة اذ فر صفوان وفر عكرمة سمعوا العكرة بجهل وسهيل يتفر صفوان وفر كريمة قال وابو يزيد قائم
كالموتمة يعني زين ما عنده حدا - 00:48:20

قائم كالموتمة اذ استقبلتهم السواعد المسلمة يضربن كل ساعد وججمحة لم تتنطقي باللوم ادنى كلمة. قال لها ما كنت بعدي مكان
ترزز في بيتك دا تشوفينك دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:48:45

وقد اهدى دماءه اي زول من دخل من دخل كلهم امنون في الثمانية امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتلوا ولو تعلقوا

باستار الكعبة اولهم عبدالله بن سعد بن ابي السرح - 00:49:08

رضي الله تعالى عنه عبدالله بن سعد بن ابي الصرح معروف عبدالله ابن سعد ابن سرق كان قد اسلم ثم ارتد ورجع الى قريش النبي
صلى الله عليه وسلم غضب شديد - 00:49:26

وقال اذا وجدتموه متعلقا باستار الكعبة فاقتلوه هو من بنى عامر بن لؤي ايضا حاطب من بنى شنو عامر امه وعبدالله بن سعد
وسهيل بن النون ابن عمرو وسوده بنت زمعة - 00:49:41

ام المؤمنين من بنى عامر بن لؤي كلهم اسرة واحدة النبي سلم اهدر دمه. وكان اخا لعثمان بن عفان من الرضاعة حبسه عثمان عنده
مشهد دسه في بيت عثمان جاء به عثمان في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يربى ان يبایع له - 00:49:59

ابا نسلم ان يبایعه غضبان منه وهو مقطقط رأسه. ولما طال وقوفه والج عثمان بسط النبي يده لعبدالله بن سعد بن ابي السرح هنيئا
له فبایعه اجمع اهل السير انه لم يرى منه بعد ذلك الا خيرا. ومات في صلاة الفجر رضي الله عنه - 00:50:20

حسن اسلامه وجاهد وكان من العقلاء شوفوا الهدایة دي عین معین ربنا بس حتى ان رجل من الانصار قال اقلت يا رسول الله قال
انتظرت ليقوم احدكم فيضرره بالسيف فقال لما لم تشر علينا - 00:50:44

لن تحمل اي اشارة قال ما كان لنبي ان يأخذ بخائنة الاعيين ما فينبي بيعمل حركات بتحت تحت الان بيشغلوا كله واضح بيفك فوق.
 حاجات بتحت تحت ما بيعملوا - 00:51:05

لكن انتظر قال يمكن يقوم زول قلبه حال يقتله. لكن الناس دول ما قدروا يقتلوا لانه قدام الرسول صلى الله عليه وسلم وده يوريك
انه الإنسان ممكن تكون عنده فرصة - 00:51:16

عشان كده التعجل من الناس الان انا ارى هذه المواقف اوجدها الله لنا في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم حتى لا ننأى من احد ان
يكون فيه خير هادا درس عظيم - 00:51:29

ينبغي ان نتعلم وان ندرس السيرة تهذب السيرة تعلم من الذين اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دماءهم عبد الله بن خطل وهو من
بني تيم بن غالب تعلق باستار الكعبة - 00:51:42

فادركه ابو بربة الاسلامي رضي الله تعالى عنه وسعيد ابن حويرد المخزومي فقتلاه وكان له قيمتان مغنيتين وحدة تسمى فرتنا وقيل
ثانية كان الشعر برضو ده ارتد كان يكتب الشعر - 00:52:01

وقلوا غنوه في هجاء النبي عليه السلام احدى الجاريتين قتلت والثاني استؤمن لها فامنها عليه الصلاة والسلام وبعد ما جات وحنسه
وافق خلاه انا دايما بتجيوني مقارنة بين عبد الله بن سعد وبين عبد الله بن خطب - 00:52:24

لا ما في وحس ابني خطل ده. عشان كده ما لقى الطريق ذات الزول يأمن وما تفید في الكعبه. متعلق في استار الكعبة ماسك الاستار
قتله رايك شنو وده ربنا مرقة. لأن الله علم في دواخله خيرا وفي معده صدق فاراد له خيرا رضي الله تعالى عنه - 00:52:45

وعكرمة بن ابي جهل دمه معروف وعكرمة ركب البحر في البحر هم راكبين في البحر. خلص داير اشنو ؟ البحر وكانت السفينة ان
تغرق فقال ربناها انه لا تخلصكم الهتم. انما يخلصكم رب السماء - 00:53:05

اخلصوا له وقال اذا كانت لا تنجينا الهتنا في البحر فاني والله في غنى عنها وقرر ببني وبين نفسه اذا نجى ان يسلم نجى طوالى
اصله دمه هدر بودر لو لقوه في استار الكعبة حيقتلواه فخرج - 00:53:25

زوجه وقد اسلمت قبله ام حكيم بنت الحارث بن هشام المخزومية فخرجت هذه هو عكر بن ابي جهل اللواء عمرو بن هشام ونسبة
هي ام حكيم بنت الحارث ابنة هشام بنت عمها - 00:53:43

فاستأمن التوبة ولحقت به في اليمن او قرب اليمن فجاءت به وبایع واسلم وحسن اسلامه رضي الله تعالى عنه ومقيس ابن الصباية
ومقيس ده عنده اخوه اسمه هشام ابن صباية - 00:54:01

كان مسلما وقتل في بني المصطلق عليكم ذلك في الغزوة. قتله احد الانصار خطأ ظنه من الكفار فسمع به فجاء مقيس معلن اسلامه
خاتم كفره واخذ الدية وعدا على قاتل أخيه فقتله ثم فر - 00:54:17

وقد قتل مقيسه متعلق باستار الكعبة يستأهل قيل انه قتله عمار ابن ياسر او الزبير ابن العوام او النميلة ابن عبدالله الليثي الحويرث ابن نقيد هو جده قصي قتله علي ابن ابي طالب توجد - [00:54:39](#)

سارة من القينات كانت تغنى جارية لبني عبد المطلب دمها استؤمن لها امنها رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر في حديثنا عن فتحي مكة وبدأت السيرة تدخل - [00:55:01](#)

مراحلها العالمية وبدأت الاحداث تنتقل سنرى ما بعد فتح مكة من الواقع وما بعد فتح مكة من الاحداث نسأل الله تعالى ان يوفق وان يعين واي يتقبل ان شاء الله - [00:55:23](#)

بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:39](#)